أبو ظبي تبحث عن (أمير الشعراء) في (17) دولة!!

إشراف /فاطمة رشاد

أبو ظبي/متابعات:

أعلنت اللجنة المنظمة للمهرجان الشعري الإماراتي (أمير الشعراء) يوم الخميس الماضي اختيارها 20 شاعراً من 17 دولة عربية وافريقية للمنافسة على جوائز المهرجان.

وقال سلطان العميمي، عضو اللجنة العليا للمسابقة لوكالة الأنباء الألمانية أن احد الشعراء ينتمي لدولة مالي، وقد أجازته لجنة التحكيم للمنافسة في المراحل النهائية على لقب (أمير الشعراء).. مشيراً إلى أن المتنافسين يضمون شعراء من موريتانيا ومصر واليمن وقطر والعراق والجزائر.

وأوضح العميمي أن المسابقة تقدم لها أكثر من 7 آلاف مشارك من جميع الدول العربية وبعض الدول الإفريقية والغربية، (تم الاستماع إليهم وتصفيتهم على مراحل عدة، واستقر الاختيار على 20 متسابقا).

وانطلقت في العاصمة أبوظبي مساء يوم الأربعاء الماضي أولى أمسيات المهرجان في عامه الرابع، وتنظمه وتنتجه هيئة أبوظبي للثقافة والتراث. وبدأت المنافسات بأربعة شعراء هم محمد محمود العزام من الأردن، وزكريا يونس النواري من ليبيا، ومحمد سليمان أبو نصيرة من فلسطين، ونادية أحمد الملاح من البحرين، حيث ألقوا قصائد غزلية ووطنية أمام لجنة التحكيم وكلهم أمل في الوصول للمرحلة النهائية.

وتولت لجنة التحكيم التي ضمت الدكتور علي بن تميم ، والدكتور صلاح فضل ، والدكتور عبدالملك مرتاض، تقييم مستوى الشعراء الأربعة.

وقررت اللجنة اختيار المتسابق الأردني محمد العزام ليتأهل للمراحل قبل النهائية، بعد تميز قصيدته (خيمة في مهب الحنين).

وصفت لجنة التحكيم الشاعر الأردني بأنه (شاعر متمكن، وقصيدته تحمل لغة عذبة).

مسابقة (أمير الشعراء) هي مسابقة ثقافية أطلقتها هيئة أبوظبي للثقافة والفنون أبوظبي في عام 2007، ويتنافس فيها شعراء القصيدة الفصحى العمودية والمقفاة.

وفي الدورة الماضية من المسابقة في أغسطس عام 2009 ، فاز الشاعر السوري حسن بعيتي بلقب (أمير الشعراء)، في حين فاز بلقب الدورة الثانية عام 2008 الشاعر الموريتاني سيدي محمد ولد بمبا، أما فعاليات الدورة الأولى فقد اختتمت بتتويج الشاعر الإماراتي عبدالكريم معتوق (أميرا للشعراء).

ويحصل الفائز بالمركز الأول على لقب (أمير الشعراء) وجائزة مالية قدرها مليون درهم إماراتي، إضافة إلى جائزة (بردة الإمارة)، ويحصل الفائزون بالمراكز الأربعة التالية على جوائز مالية، إضافة إلى تكفل إدارة المهرجان بإصدار دواوين شعرية مقروءة ومسموعة لهم.

تشكيل برع في عالم الحروفية

المنتدى الثقافي اللبناني يمنح جائزته السنوية للقطري يوسف أحمد

باريس /متابعات:

قرر المنتدى الثقافي اللبناني في باريس بعد التداول منح جائزته السنوية للإبداع العربي التي تحمل اسم الروائي السوداني الكبير الراحل الطيب صالح، للفنان التشكيلي القطري يوسف احمد

واصدر المنتدى في باريس بيانا أعلن فيه منح الجائزة العربية لهذا الفنان القطري الذي برع في عالم الحروفية لينطلق منه للتعبير عن الخصائص العميقة للبيئة القطرية ويحوز العديد من الجوائز العربية والخليجية بعد مشاركته في الكثير من المعارض ومنها (آرتي دبي).

وقال نبيل أبو شقرا رئيس (المنتدى اللبناني الثقافي) في باريس لوكالة فرانس برس (هذا الرجل من أفضل الفنانين التشكيليين في قطر والخليج وهذه هي المرة الأولى التي نمنح فيها الجائزة لفنان قطري وهي مصادفة جميلة أن يتوافق ذلك مع إعلان الدوحة عاصمة للثقافة العربية للعام 2010).

وأضاف أبو شقرا (هذه الجائزة تعتبر تكريما لذكرى الروائي الكبير الراحل الطيب صالح الذي كان في أيامه الأخيرة رغم تعبه والمرض مصراً على اختيار شخصية قطرية للجائزة التي ستحمل اسمه تعبيراً منه على الود الذي يكنه لقطر).

وأشار أبو شقرا الذي تعرف إلى الفنان يوسف احمد خلال معرض أقيم له في معهد العالم العربي في باريس إلى أن توافقا تم بين الشخصية التي حملت الجائزة اسمها وبين الهيئة الاستشارية للمنتدى التي قررت منح الجائزة للفنان يوسف اسعد الذي (نسعد بانضمامه إلى مسيرة المنتدى والى قائمة المثقفين الذين تشرف المنتدى بأن منحهم إحدى جوائزه خلال الأعوام الماضية).

وتعليقا على منحه الجائزة قال الفنان القطري في حديث هاتفي (أنا سعيد جداً بالجائزة لكونها تحمل اسماً كبيراً من العالم العربي وهي تمنحني في الوقت نفسه طاقة اكبر للعمل والاستمرار في البحث).

وقال الفنان الذي يقدر مسألة أن يأتي تكريمه من باريس عاصمة الفن (أحاول أن أقدم محليتي إلى العالم والأشياء الخاصة بالبيئة القطرية من خلال ثلاثة عناصر هي: السماء والبحر والصحراء. فهذه العناصر فيها طاقات شديدة ومختلفة في لونها وخصائصها عن باقي البيئة الخليجية فاللون هنا ترابي والبحر هادئ جدا والسماء صافية والصحراء مسطحة ليس فيها جبال أو كثبان).

ويحاول الفنان القطري أن ينقل هذا الصفاء والعمق وتلك الطاقة إلى أعماله وكان آخر معرض له أقيم على هامش معرض الكتاب الأخير في الدوحة وابرز أبحاثه الهادفة إلى تطوير الرسم على ورق يصنع محليا من سعف النخل القطري.

وختم يوسف احمد قائلاً (اعتقد انه تم اختياري نظرا لتجربتي الطويلة في مجال الفنون التشكيلية كرائد من الرواد التشكيليين في قطر).

ويعتبر يوسف احمد أحد أهم رواد الحروفية العربية التي لم تأسره بل انطلق منها إلى فضاءات أرحب ولعلها أكسبت أعماله دقة وجمالاً وأوصلته إلى مصاف العالمية حيث تلقت أعماله إقبالا من قبل الذواقة العرب والأجانب.

ويمنح المنتدى هذه الجائزة للمرة الثانية عشرة وكانت منحت خلال السنوات السابقة لعدد من المبدعين العرب في مختلف المجالات وبينهم الشاعران مرام المصري وعبد المنعم رمضان اللذين منحا جائزة باسم ادونيس.

كما منحت جائزة الإبداع العربي للفنان التشكيلي السوري يوسف عبدلكي الذي نال جائزة باسم غسان تويني وجائزة لسليم بركات حملت اسم محمود درويش وجائزة الروائية رجاء العالم التي حملت اسم الناقدة خالدة سعيد فيما منحت جائزة شفيق عبود إلى التشكيلي السوري مروان قصاب باشي.

كذلك يمنح المنتدى جائزته للإبداع اللبناني التي ذهبت خلال السنوات السابقة لعدد من المبدعين بينهم الكتاب سمير قصير واحمد بيضون وحسن داوود وجيرار خوري ونجوى بركات والشعراء ادونيس ووديع سعادة وعباس بيضون وعيسى مخلوف والفنانان مرسال خليفة وعبدالرحمن الباشا.

نص

عادل الأثوري

سحب الأحزان

سحب الأحزان
ألا ليت لي منفذ يعبرني
ويعيدني إلى الطفولة ثانية
ليتني أستطيع فتح بوابة الزمن
وأعبر خلالها مسرعاً
سأترك كل الحماقات ورائي
وتلك المقامات المحزنة
ليتني أقوى على مسح محطات
الجراح من ذاكرتي النادمة
طفولتي معتمة ذكرياتي مؤلمة
أقداري قاصمة دروبي مظلمة
ثلاثون شمعة أطفيتها بدت
وكأنها بركان ثورة حامية
سحب الأحزان تكاثفت ظللتني
أوحشتني وأمطرتني بالشجون الدامية
بئس الوقوف على وهم التصبر
وانتظار الغيم القادم
إذ لم أجد بين الثواني
وعقارب الوقت بسمة تلبسني
ولا غيمة راحمة
اكتسحني الدمار من كل جهاتي
نفذ الحزن خلال مساماتي
ينام مطمئناً
يرقص على وقع أناتي
استباح الخراب مملكتي
ثم يدع فيها وردة خضراء
إلا صيرها قاتمة
احتل الألم جميع أوردتي
أحكم الخناق على تضاريسي
صار ملكاً على أحاسيسي
يلزمني الطاعة والولاء
أذل تمردي سلبني رفضي
أزال عن ناظري كل الخيارات الممكنة
هأنذا مصلوب على جسد البكاء
مشدود الأوتاد حتى خاصرتي
تنهال النبال جيوشاً على جسدي
يهلل دهري مكبراً كلما
أطلقتُ صرخة توقظ
تلك الوحوش النائمة
أبداً ...لم أحاول الهرب
لم يعد يعشقني السفر
هذه رايتي قد نكست وتهاوت
أي الغياهب تعصمني العذاب
أي جبروت يمنع المصائب أن تلحقني
في أي بحر أصب جموح ألمي
تلك البحور إن عانت مثلي
حزنت مثلي تألمت مثلي
لأتت خالقها راكعة مستسلمة
أترى يجد الفرح بضع معان
بين حروفي ومتاهاتي القادمة

سطور

سماح رياض علي ملهي

في الذكرى الثالثة لرحيل الفنان الموسيقي(احمد درعان)

لن أنساك ياخالي أحمد

لا أعرف لماذا في هذا العام تحديداً شعرت بفراغ ملأني ،افتقدتك كثيراً ..كثيراً وعلى مائدة الغداء في ظهر يوم عيد الأضحى المبارك شعرت بان مكانك خال ياخالي وحديثي كان في تلاشي لا أنكر أنني احتجت إلى فترة لاعتاد على فقدانك ولكنني في هذا العام أيقنت بأنك لن تعود واستقبلت صدمة غيابك حيث لاعودة ولا انتظار.

حركات مضحكة أقوم بها لكي لا اجعل الآخرين يدخلون في حزني وألمي ولكن رغماً عني ..أعاني وأعاني ..وأصبحت حياتي معاناة دائمة عندما يرحل عني كل من أحببت وحينما أتذكر أشياء لا أود أن أتذكرها لكوني احترق دون نار أو صوت أو دخان عندما أتذكر أن خالي لم يعد هنا الآن...

لم أنس حديثك ،وصوتك،لايزال يقبع في أذناي ،والسلم الموسيقي الذي اعتليه كلما شعرت باليأس من واقعي، يأخذني السلم إلى مقامات والحان يعزف عليها ألمي الذي صنعه الموت بآخر صوت وصرخة ملأتني يوم رحيلك..

لن أنسى كل شيء، لن يمل قلمي من الكتابة عنك وفي ذكراك سأذكرك ماحييت ياخالي، تذكرتك يوم العيد لأنه يأتي ويعود في كل عام وفي كل عام ويوم ولحظة تنتهي حياة أشخاص ولايعودون مرة أخرى يبكي العيد عليهم وتبكي دموع محبيهم ولكن لايبقى لنا إلا الدعاء لهم لأنهم في برزخ وليسوا في هذه الحياة التي أخذت منهم أشياء لطالما سعوا لها وما سعيت لها ياخالي فارقت حياتك دون أن تفرح بعودتك لعملك ربما لأنك طيب القلب لم يكن لديك وسيط يسهل عليك عناء المتابعة ومع ذلك رحلت دون تقدير، صحيح بان من جرحوك وحرموك من وظيفتك لم يتوانوا من عرض خدماتهم لنا عندما دخلت بيتك وأنت ميت ولكن لن تنفعني دموعهم ولاخدماتهم التي عرضوها لكونهم لن يعيدوا لي خالي وان اعادوا وظيفته المسلوبة من سيأخذ راتبك فلن يستطيع أحد أن يهنأ بشيء بعدك...ولاحتى شهادات تقديرك.

تمنيت لو انك ترى نفسك مكرما وأنت حيا لا وأنت ميت،تمنيت أن تضع شهادتك على الجدار بيدك ولكنني بعد رحيلك أخذتها أنا مثلما احتفظت بكل ورقة ومقال لك بعد أن أصابني القهر، أتذكر بأنني لم اجعل أي احد يلمس أو يأخذ أوراقك التي لم افتحها منذ رحيلك لكونني حينما فكرت أن افتحها أتذكر حديثك معي وادخل في غيبوبة بكاء..

خالي أحمد ..لقد شعرت الآن بماذا كنت تشعر من معاناة ربما لأنني لجأت إلى القلم مثلك عندما لم تجد من يسمع معاناتك وآهاتك ..وقصة حياتك المليئة بالأسرار المكشوفة لأنك كنت كتاباً مفتوحاً يقرؤه الجميع .

(لن أنسى)... دموعي... الحارة..ولن أسامح من استهتر بالطريق وأخذك منا لقد قتلك ذلك القاتل الذي لن يرتاح ولن تغمض له عين أصبح اسمه هدام وليس عمار لأنه هدم فرحتنا وخيم الحزن علينا،ولكن سيأتي يوم وسيأخذ اللّه بحقك منه ياخالي...

(لن أنسى)

خالي احمد درعان صاحب الكلمة الصادقة والمثقفة والمنيرة، وستبقى حيا في قلوب محبيك واهلك ولن تمحى كتاباتك من ذاكرتي التي صنعتها أنت عندما ألهمتني إبداعك.

في الذكرى الثالثة لرحيلك..رحيل ثالث وذكرى ثالثة تؤكد غيابك ليصبح حقيقة مطلقة لابد أن نستسلم لها.

همس حائر

فاطمة رشاد

لحظة..
لحظة..
لماذا أنت مختبئ في ذاكرتي ؟
من منحك حق البقاء في مخيلتي
من قال لك
إنني مازلت أنا
لقد تغير تفكيري الطفولي
لم أعد تلك الطفلة التي تثخن مسامعها بالأكاذيب
لم اعد تلك المرأة التي تعد الفطور الصباحي
وتحتمل رعونتك اليومية
كبرت نعم كبرت .. تخليت عن طفولتي الساذجة
صرت احمي أحلامي المتبقية من جبروتك
صرت أفتش عن فرحي الضائع في كومة صور لغلطة عمري الضائع
هأنا اليوم أقف أمامك
وبين يدي حلم جاء في لحظة خداع.

قصص قصيرة

هموم امرأة خضراء

غريب عسقلاني

انتظار

راوغته على قلبها حتى العطش.. قالت:
- متى تقتلني؟
- عندما تزهر في حدائق صدرك أعشاب عمري.
- ومتى يكون ذلك والمواعيد جفاف إثر جفاف؟
- عندما يشرب عشبي من سراب غيمة تاهت في صحارى الذكريات

حلقت المرأة طائرا أزرق تمتطي شراع قلبها تبحر في موج الهواء.. تبحث عن ازرق ماء، فيما وقف الفتى يشرع سيف الوقت بانتظار جنية مراوغة يولمها لصغار الطيور المحاصرة في صدره تلعق شهيقا وزفيرا، وتذرف دموع انتظار..

وعن سفر الانتظار في غزوات الأمير، جلست الجدة مع أحفادها حول مجمرة النار في ليل تشرين، حدثتهم عن أميرة خطفتها جنية العطش وطارت بها إلى سراب الغيم، وعن أمير سيقتلها حبا ويموت..

سأل حفيد :
- متى تهبط الأميرة يا جدتي
- عندما يذرف الأمير دمع المغفرة مع أول برق يعقبه مطر..

إشارة خضراء

أوقفتني الشرطية عند الإشارة الخضراء، وطلبت أوراقي.. قلت:
- التوقف هنا يعطل السير يا سيدتي
- ولو.. فشلت أكثر من مرة في القبض عليك عند الإشارة الحمراء!!
- أنا امتثل أمام الإشارة الحمراء كل مرة!

أمرتني بمغادرة السيارة، وأخذت تفتش في الأوراق.. متوجسة سألت:
- هذه رخصتك؟
- نعم رخصتي
- ما اسمك
- المنسي

فجأة تحركت السيارة في وغابت بين سيل السيارات على الطرق.. ووقفت الشرطية مندهشة من سيارة تسير بلا سائق.. هتفت:
- أنت مقبوض عليك بتهمة التجسس وخرق القانون
- وما دليلك يا سيدتي..

سقطت مغشيا عليها، وبقيت حتى اللحظة أحاول إفاقتها، حتى نكمل الحكاية عن رجل وظله يتناوبان على قيادة سيارة بيضاء، في مدينة امرأة خضراء..!!

صفحة من كتاب الورد

كان الوقت يزحف نحو الغروب، والشمس تنشر ضفيرتها شلال من ذهب، صعد الفتى على ربوة وتعلق بخيوط الضفيرة، فسحبته الشمس، حتى صار في حضنها، قبلته بين عينيه وقالت:
- تمنى يا فتى أجبكَ
- زوديني بما يجعلني لا أنساها في ليلي ونهاري

رقت الشمس لحاله ونزعت من كبدها جذوة أودعتها صدره وهمست:
- جذوتي تزود العاشق بالدفء ولا تحرقه، اهبط يا فتى هي بانتظارك.

هبط وسكن بين عيني فتاته فرأى وجهه مطبوعا على مرايا.. قالت:
- ارسم على شفتي قرنفلة

قبلها، فتوهجت وصارت امرأة برتقالة ناضجة بلون الشمس.. هتفت:
- أي سر فيكَ يا فتى!!

أخذها إلى عين قلبه.. قال:
- سري هنا

ورقصا حد الاشتعال وقبل الاحتراق وما زالا يرقصان!!

شرنقة الحرير

حدثته عن عباءتها الحريرية السوداء الشفافة، وأنها تلبسها فوق ثوب قطني، فيتموج جسدها على إيقاع يستثير فيها شهوات غافية منذ آلاف السنين.. قال:
- أنت شرنقة الحرير

ضحكت على دلال، فرأى خيوط الحرير تنزلق على لحمها البض، تتماوج مع لهثها، تصبح عباءة، صارت العباءة شرنقة تسكنها امرأة تمارس البهاء.. قال:
- هل تجربي العري داخل العباءة

فعلت فاختلط عليها، من ينشر فيها الدفء حتى الخدر.. ملمس الحرير، أم أنفاس رجل اخترق الغيم واخذ يراقصها على وهج القمر..